

## قواعد التحديث من فنون مصطلح الحديث

@ 402 @ .

2 - المقصد الثاني .

فيما روى في مدح رواية الحديث ورواته من بدائع المنظومات .

قال الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة □ بن عساكر الدمشقي المؤرخ الشهير : .

( واطب على جمع الحديث وكتبه % واجهد على تصحيحه في كتبه ) .

( واسمعه من أربابه نقلاً كما سمعوه من % سمعوه من أسيانهم تسعد به ) .

( واعرف ثقات رواته من غيرهم % كيما تميز صدقه من كذبه ) .

( فهو المفسر لكتاب وإنما % نطق النبي لنا به عن ربه ) .

( وتفهم الأخبار تعرف حله % من حرمه مع فرضه من نديه ) .

( وهو المبين للعباد بشرحه % سير النبي المصطفى مع صحبه ) .

( وتتبع العالي الصحيح فإنه % قرب إلى الرحمن تحظ بقربه ) .

( وتجنب التصحيف فيه فربما % أدى إلى تحريفه بل قلبه ) .

( واترك مقالة من لحاك بجهله % عن كتبه أو بدعة في قلبه ) .

( فكفي المحدث رفعة أن يرتضي % ويعد من أهل الحديث وحزبه ) وقال رحمه □ تعالى : .

( لقول الشيخ : ( أنبأني فلان ، % وكان من الأئمة عن فلان ) .

( إلى أن ينتهي الإسناد ، أحلي % لقلبي من محادثة الحسان ) .

( ومشتمل على صوت فصيح % أذ إلي من صوت القيان ) .

( وتزييني الطروس بنقش نقس % أحب إلى من نقش الغوالي ) .

( وتخريج الفوائد والأمالى % وتسطير الغرائب والحسان ) .

( وتصحيح العوالي من العوالي % بنيسابور أو في أصفهان ) .

( أحب إلى من أخبار ليلى % وقيس بن الملوخ والأغاني ) .

( فإن كتابة الأخبار ترقى % بصاحبها إلى غرف الجنان )